



## تأثير الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات: دراسة من سوق العراق للأوراق المالية

م.م عادل موفق كاظم- جامعة الانبار /رئاسة الجامعة -قسم الشؤون الادارية والمالية

[adel89@uoanbar.edu.iq](mailto:adel89@uoanbar.edu.iq)

### المستخلص

يشهد العالم اهتماماً متزايداً بمخاطر التغير المناخي وانعكاساتها على استدامة الأعمال، مما جعل الإفصاح المحاسبي عن تلك المخاطر جزءاً أساسياً من ممارسات الحوكمة والإفصاح المالي.

يهدف هذه البحث إلى تحليل تأثير الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات، من خلال دراسة تطبيقية على سوق العراق للأوراق المالية، وبالأخص على عينة مكونة من (8) مصارف عراقية مدرجة، وذلك للفترة الممتدة من 2021 إلى 2024، وهي تمثل أحدث سلسلة زمنية متاحة تعكس الواقع الراهن للتقارير المالية في البيئة العراقية. اعتمد البحث على منهج كمي لقياس متغيرات البحث، حيث تم تطوير مؤشرات لقياس الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ ضمن بُعدين أساسيين: الإفصاح عن استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ، والإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ، واستعمل نماذج تحليل الانحدار لقياس أثر هذه المتغيرات على قيمة الشركات، التي تم قياسها بالقيمة السوقية إلى جانب مؤشرات مالية داعمة. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لكل من الإفصاح عن استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ، وكذلك الإفصاح عن إدارة تلك المخاطر على قيمة الشركات، مما يعكس إدراك المستثمرين لأهمية الشفافية البيئية في تعزيز الثقة والأداء المالي المستدام. يسهم هذه البحث في سد الفجوة في الأدبيات المحلية، ويوفر دعماً عملياً لصناع القرار والهيئات التنظيمية لتبني سياسات إفصاح مناخي أكثر فاعلية في السوق العراقية، بما يعزز من كفاءة السوق وجاذبيته الاستثمارية.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي، مخاطر المناخ، استراتيجية المناخ، إدارة المخاطر، قيمة الشركات.

### المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً متسارعاً نحو الاهتمام بالقضايا البيئية، وعلى رأسها التغير المناخي الذي أصبح يشكل تحدياً جوهرياً للتنمية المستدامة واستقرار الأسواق المالية، ولم تعد المخاطر البيئية، وبالأخص مخاطر المناخ، تُعدّ قضايا ثانوية في صناعة القرار الاستثماري، بل غدت عاملاً محورياً يؤثر في تقييم الشركات وقرارات المستثمرين. وفي

هذا السياق، يبرز الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ كأداة حيوية لتعزيز الشفافية، وتمكين أصحاب المصالح من تقييم مدى استعداد الشركات للتعامل مع التحديات البيئية المستقبلية.

يمثل الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ إطاراً يعكس التزام الشركات بالاستدامة والحوكمة الرشيدة، ويُعدّ مؤشراً على إدماج البُعد البيئي في الاستراتيجية المؤسسية والإفصاح المالي. وقد أظهرت الكثير من الدراسات العالمية أن الإفصاح عن تلك المخاطر يساهم في تحسين ثقة المستثمرين ويؤثر إيجاباً في قيمة الشركة السوقية. ومع ذلك، ما زالت هذه الممارسة محدودة في الكثير من الأسواق الناشئة، ومنها السوق العراقية، لأسباب تتعلق بضعف الإطار التنظيمي، وقلة الوعي بأهمية الإفصاح البيئي، فضلاً عن التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها بيئة الأعمال في العراق.

يسعى هذه البحث إلى تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، من خلال استعمال منهج تطبيقي يعكس الواقع المحلي ويعتمد على بيانات مالية وافصاحات فعلية. ويهدف البحث إلى سد الفجوة في الأدبيات المحلية حول هذا الموضوع، وتقديم دليل عملي لصناع القرار والهيئات التنظيمية والمستثمرين حول أهمية تعزيز الشفافية المناخية في التقارير المالية، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة السوق واستقرارها.

## 1. منهجية البحث ودراسات سابقة

**1-1. مشكلة البحث:** على الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بالإفصاح عن مخاطر المناخ كجزء من ممارسات الشفافية والاستدامة، فإن سوق العراق للأوراق المالية لا يزال يشهد ضعفاً ملحوظاً في تبني هذا النوع من الإفصاح ضمن التقارير المالية للشركات. هذا يؤثر تساؤلاً حول مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ، في حال توفره، على قيمة الشركات المدرجة في السوق العراقية، وما إذا كان لهذا الإفصاح دور في تعزيز ثقة المستثمرين وتحسين التقييم السوقي لتلك الشركات، وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:

(هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات في سوق العراق للأوراق المالية؟).

**2-1. أهداف البحث:** إن الهدف الرئيس للبحث يتمثل في بيان تأثير الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. بيان مدى التزام المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بمعايير الإبلاغ المالي الدولية المتعلقة بالمخاطر المناخية.

2. تحليل تأثير الإفصاح عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

**3-1. فروض البحث:** للإجابة عن التساؤل المطروح في مشكلة البحث تم صياغة الفرضية التالية:

**H1:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر المناخ على قيمة الشركات في سوق العراق للأوراق المالية.

**4-1. أهمية البحث:** تظهر أهمية البحث الحالي من خلال أهمية الإفصاح عن مخاطر المناخ في الدراسات الأكاديمية الحديثة ودوره في تعزيز قيمة الشركات؛ إذ إن الإفصاح عن مخاطر المناخ يوفر معلومات قيمة تساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ويعزز من التزام الشركات بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ وفقاً للمعايير الدولية، مما يدعم الاستدامة والشفافية.

**5-1. أسلوب البحث:** لتأصيل مفاهيم هذا البحث تم الاعتماد على منهجين من مناهج البحث العلمي وهما، المنهج الاستنباطي من خلال الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث وبناء الجانب النظري. والمنهج الاستقرائي من خلال استقراء عينة البحث والمتمثلة بالمصارف وجمع كافة البيانات والمعلومات من خلال أسلوب تحليل محتوى التقارير للمصارف عينة البحث والمنشورة في سوق العراق للأوراق المالية، من أجل توظيفها ضمن القياس الكمي في قياس متغيرات البحث ومن ثم تحليلها احصائياً لمعرفة مدى التأثير الحاصل بين متغيرات البحث وصولاً للنتائج.

#### 5-1. دراسات سابقة

- دراسة (شحاته، 2023) وهي بحث بعنوان:

(مؤشر الإفصاح المحاسبي عن معلومات التغيرات المناخية كمدخل لتقييم جودة محفظة التمويل المستدام وأثره على مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs مع أدلة ونماذج تطبيقية بالبنوك التجارية المصرية).

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل المنهجية المستخدمة لإدارة مخاطر تغير المناخ، بما في ذلك تحديدها وتحليلها وتقييمها ومتابعتها وتقوية الرقابة عليها وبيان دورها في تقييم جودة محفظة التمويل المستدام وأثره على مؤشرات الأداء الرئيسية. وتناولت الدراسة عينة مكونة من 6 بنوك عاملة في مصر للفترة من 2018 إلى 2022. وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح إدارة مخاطر تغير المناخ يتطلب دمج الأداء المالي مع الاستدامة، وربط المخاطر المناخية بالمخاطر المالية، مع ضرورة الإفصاح التفصيلي حول المخاطر والفرص المرتبطة بها.

- دراسة (المسعودي، 2024) وهي رسالة ماجستير بعنوان:

(تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS: S2 في قيمة الشركة وانعكاسه على قرارات المستثمرين)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين عند توسيط قيمة الشركة. وتناولت الدراسة تصميم استبانة إلكترونية تم إرسالها إلى عينة شملت (الأكاديميين، المحاسبين، المدققين، محاسبين قانونيين ومدراء ماليين، مدراء تدقيق) العاملين في بعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبلغ عددها (155) استمارة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد وسيلة فعالة في زيادة ثقة المستثمرين تلك التقارير ويساعدهم على اتخاذ قرارات رشيدة تؤدي إلى تعظيم ثرواتهم التي تأتي بالأساس من تعظيم قيمة الشركة.

- دراسة (Sayuti et al., 2024) وهي بحث بعنوان:

### Climate change impact on Indonesian firm value: exploring the moderating role of accounting conservatism

(تأثير تغير المناخ على قيمة الشركات الإندونيسية: استكشاف الدور المعتدل للتحفظ المحاسبي)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير تغير المناخ وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على قيمة الشركة، مع مراعاة التحفظ المحاسبي. وتناولت عينة مكونة من (208) شركة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة إندونيسيا للأوراق المالية للفترة 2020-2021، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن تغير المناخ يؤثر بشكل سلبي على قيمة الشركة، حيث أن الإفصاح عن مخاطر تغير المناخ يمكن أن يزيد التكاليف البيئية للشركة ومن ثم، فإن ذلك يؤثر على أدائها المالي. كما أظهرت النتائج أن الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة، حيث أن الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري يعطي انطباعاً إيجابياً للمستثمرين بأن الشركة ملتزمة بتحسين أدائها ولديها تطلعات أفضل من منافسيها في مجال الاستدامة.

- دراسة (Agbo & Egbunike, 2024) وهي بحث بعنوان:

### Climate change disclosure and financial performance of quoted oil & gas firms in Nigeria

(الإفصاح عن تغير المناخ والأداء المالي لشركات النفط والغاز المدرجة في نيجيريا).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير الإفصاح المتعلق بتغير المناخ على الأداء المالي لشركات النفط والغاز في نيجيريا، وتناولت الدراسة عينة من ثمان شركات نفط وغاز مدرجة في بورصة نيجيريا للسنوات من 2012 إلى 2021. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن تغير المناخ والأداء المالي للشركات، وأظهرت الدراسة أن الإفصاح عن تغير المناخ يُعزز سلوك الشركات في الحفاظ على الموارد ويدعم الحفاظ على البيئة من خلال استيعاب التأثيرات البيئية الخارجية.

## 2. الجانب النظري

### 1-2. الإفصاح عن مخاطر المناخ وقيمة الشركات

شهدت الاقتصادات العالمية نمواً هائلاً على مدى العقود القليلة الماضية. ونتيجة لذلك، ازدادت الأنشطة الاقتصادية بشكل كبير، سعيًا إلى تحقيق حياة مريحة للبشرية. ومع ذلك، أدى النمو الصناعي والجغرافي غير المنضبط إلى ظهور الكثير من الآثار الخارجية السلبية. وقد ولد هذا بدوره مشاكل بيئية كبيرة وتغيرات مناخية تؤثر على النظم البيولوجية منذ ذلك الحين. ونتيجة لذلك، أصبحت الاقتصادات العالمية والشركات منتبهة للغاية للمشاكل البيئية والتغيرات المناخية. وبالتالي، فإن القضايا المناخية تضغط على الشركات إما لممارسة أنشطتها مع مراعاة تقليل الآثار السلبية على البيئة، أو لخلق بيئة أفضل

للمجتمع. تهدف هذه البحث بالتالي إلى إلقاء ضوء كبير على تأثير الإعلام المحاسبي بمخاطر المناخ على قيمة الشركات (Albitar et al.,2023:1997). تعد المحاسبة علمًا اجتماعيًا يوفر مجموعة متنوعة من المعلومات الهامة للمستثمرين وأصحاب المصلحة التجاريين الآخرين. نظرًا لأن المحاسبة هي آلية لنقل المعلومات، فسيتم الكشف عن المخاطر المتعلقة بتغير المناخ في المعلومات المحاسبية. وعندما يتم عرض هذه المعلومات وفقًا لإطار التشريع والتنظيم، فإن الإفصاحات المحاسبية هي أساس مهم للمستثمرين لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استراتيجيات الاستثمار (Appannan et al.,2023:1915). ويُعد التأثير الكبير للممارسات المحاسبية الفعالة أمرًا راسخًا في الأدبيات المالية، حيث تُشجّع الشركات على وضع معايير عالية لتعزيز الشفافية المؤسسية (Reboredo & Ugolini, 2022:2).

أن الشركات التي تفصح عن المخاطر المناخية تحقق زيادة كبيرة في قيمتها السوقية، وتكون هذه الزيادة أكثر وضوحًا في الأسواق المتقدمة. تؤكد الأهمية الاستراتيجية للإفصاحات المتعلقة بالمخاطر المناخية في تعزيز المقارنات المالية، خاصة بالنسبة للشركات العاملة في الأسواق التي تعاني من عدم تماثل المعلومات، بالإضافة إلى ذلك، أنه بدلًا من استيعاب التكاليف البيئية داخليًا – التي قد يتم تحميلها في النهاية على المستهلكين، يمكن اعتبار الشركات ذات البصمة الكربونية العالية بمثابة تحوط ضد المخاطر البيئية. في هذا السياق، يظهر نموذج للميزة التنافسية للشركات التي تفصح عن مخاطر المناخ، حيث تسعى هذه الشركات بشكل استباقي إلى تحديد المخاطر المناخية، مما يتيح لها توقع المخاطر والتخفيف منها وتعظيم الفرص المستقبلية (Dutta et al., 2023:2). يولي المتخصصون في مخاطر المناخ اهتمامًا خاصًا لأهمية اتخاذ القرار والأهمية في تقييم مخاطر المناخ، بينما ينظر المتخصصون الماليون بشكل أوسع إلى هذه المخاطر كاستثمارات طويلة الأجل (Millar et al., 2018:7)، ففي ظل حالة عدم اليقين العميقة المحيطة بديناميكيات تغير المناخ، أصبح للإبلاغ الشامل والمعلوماتي عن تعرض الشركات للمخاطر البيئية دور متزايد الأهمية. تُعد المحاسبة أداة حيوية في هذا الاتجاه، وهناك اهتمام متزايد بالدراسات التي تعتمد على السياق لتقييم التأثير الذي قد يحدثه هذا النوع من الإفصاح الشفاف. يمكن تحديد مجموعة من نماذج المعرفة المالية لتقييم كيفية تأثير المحاسبة على هذه الأبعاد، ومن ثم كيفية تأثيرها على النتائج الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية، يركز التحليل على القيمة المالية التي يمكن نسبها إلى الإبلاغ عن المخاطر البيئية (Agostino et al., 2022:153).

أن التأثير المباشر للإفصاح الإلزامي عن مخاطر المناخ قد يكون محدودًا في البداية، إلا أن له تأثيرات غير مباشرة كبيرة على الديناميكيات المالية الأوسع من خلال العمليات الوسيطة، مما قد يسهم في التخفيف من الآثار السلبية لمخاطر المناخ على الأعمال التجارية (Mandel et al., 2021:2-3). من منظور الاستدامة، هناك حجج تشير إلى أن بعض نتائج الإفصاح عن مخاطر المناخ والاستدامة قد تكون واضحة على المدى القصير، ولكنها تُعد "نقطة انطلاق لاتخاذ إجراءات استدامة أكثر شمولًا من قبل الحكومات والشركات والأسواق، باعتبارها متطلبات أساسية لتحقيق التنمية المستدامة". ووفقًا لهذا الرأي، تزايدت المخاوف بشأن الاستدامة ومخاطر المناخ، وأصبح التركيز على دور الإفصاح كوسيلة لتعزيز الإنتاجية وجاذبية الاستثمار، ودفع الأعمال نحو التحول إلى اقتصاد مستدام، كما يركز المختصون في الاستدامة على أهمية الإفصاح عن مخاطر المناخ من حيث فائدته لاتخاذ القرارات، خاصة مع تصاعد الضغوط المتعلقة بالمساءلة، وسياسات "الامتثال أو التوضيح"، وإرشادات الحكومة للإفصاح، والتقارير المتعلقة بشهادات الاستدامة مثل RSPO (Mao et al., 2023:2).

وخلال العشرين عامًا الماضية، شهد البحث التجريبي حول العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر البيئية، وخصوصًا مخاطر المناخ، وتقييم السوق نموًا ملحوظًا. ويمكن تصنيف هذه الدراسات التجريبية إلى مجالين رئيسيين (Shui et al., 2023:146)

1. الدراسات المتعلقة بالإفصاح غير المباشر، والذي تكون الشركات ملزمة قانونيًا بالإفصاح عنه من خلال اللوائح البيئية وأنظمة سوق الأوراق المالية المختلفة.

2. الدراسات التي تبحث في فعالية استراتيجيات الإفصاح الطوعي، حيث تزايد عدد البحوث التي تتناول استراتيجيات الشركات للإفصاح الطوعي عن تعرضها لمخاطر المناخ والفرص المتاحة عبر مختلف القطاعات الصناعية.

وتتطلب معظم هذه الدراسات من فرضية معيارية أساسية تفترض أن تأثير أصحاب المصلحة والجمهور العام، إلى جانب المساءلة والشفافية والإفصاح، يؤدي إلى زيادة في الإفصاح الطوعي للشركات عن القضايا البيئية والاجتماعية، وبشكل خاص مخاطر المناخ.

إن الأساليب المنهجية المستعملة في هذه الدراسات متنوعة، وهذه الأساليب تشمل (Arora et al., 2021:530):

- دراسات الحدث (Event Studies) التي تحلل تأثير الأخبار البيئية السلبية على العوائد غير الطبيعية للشركات .
- التحليل النوعي المتعمق لمحتوى التقارير السردية الخاصة بالإفصاح البيئي .
- دراسات اقتصادية قياسية تستخدم نماذج مختلفة لمؤشرات الأسواق المالية الأوروبية والأمريكية، مثل مؤشرات CGQ.
- ان النتائج الرئيسية لهذه الدراسات تظهر
- تأثير الإفصاح عن مخاطر المناخ بالبيانات القانونية المختلفة التي تخضع لها الشركات.
- استعمال أنواع متعددة من البيانات، مثل مؤشرات الانبعاثات، وكثافة استهلاك الطاقة، والتقارير غير المالية الكمية والنوعية، والمعايير المرجعية، وبيانات الميزانيات العمومية، وأسعار الأسهم.
- اهتمامًا متزايدًا بأداء الشركات المالية، سواء الكبيرة أو الصغيرة والمتوسطة.

يرى الباحث أنه على الرغم من أن التأثير المباشر للإفصاح الإلزامي قد يكون محدودًا، إلا أنه يؤثر بشكل غير مباشر على الديناميكيات المالية. وتطورت الدراسات في هذا المجال لتشمل الإفصاح الإلزامي والطوعي، مستخدمة مناهج تحليل متنوعة مثل دراسات الأحداث والتحليل الاقتصادي القياسي. وتشير النتائج إلى أن الإفصاح يتأثر بالإطار القانوني والبيانات المستخدمة، مع تزايد الاهتمام بأداء الشركات وتأثير الإفصاح على قيمتها السوقية.

## 2-2. النظريات المتعلقة بالإفصاح عن المناخ

■ **نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory):** تنشأ نظرية أصحاب المصلحة من توسيع مجال البحث حول الشركات، حيث ترى أنه إلى جانب المساهمين، يجب أيضاً مراعاة الأطراف الأخرى المهتمة اقتصادياً بالشركة وفقاً للقوانين المعمول بها، مما يعزز استدامتها على المدى الطويل. وفي ظل الحاجة إلى توفير المعلومات لشريحة أوسع من أصحاب المصلحة، يتعين على الشركة تلبية احتياجاتهم المختلفة، وإن لم يكن بالدرجة نفسها، أو بالمستوى نفسه من الأولوية، وفي هذا السياق، يمكن اعتبار مخاطر المناخ أداة إدارية تساهم في فهم أفضل للآثار الاقتصادية والمالية التي يمكن أن تؤثر على الشركة، ومن ثم، يمكن أن تساعد في تفادي أو تقليل تأثير المخاطر التي تتعرض لها الشركة. لذلك، فإن الإفصاح المحاسبي الدقيق عن الإجراءات المتخذة، ومتابعة تطورات المخاطر، ووصف التأثيرات الحالية والمحتملة في المستقبل، يمكن أن يكون ذا فائدة لمختلف أصحاب المصلحة على مستويات مختلفة، مما يسهم أيضاً في تحديد مدى تعرض الشركة الفعلي للمخاطر (Bilyay-Erdogan et al., 2024:178).

■ **نظرية الوكالة (Agency Theory):** تقوم نظرية الوكالة على مبدأ الفصل بين الملكية والإدارة داخل الشركات، مما يؤدي إلى نتيجتين رئيسيتين ذات صلة بالإفصاح المحاسبي وهما:

أولاً. تعاني الشركات من مشكلة عدم تناسق المعلومات بين المساهمين (الموكلين) والمديرين (الوكلاء) الذين يتحكمون في الموارد. وبالتالي، قد يسعى المديرون إلى تعظيم منفعتهم الشخصية على حساب المساهمين.

ثانياً. يمكن أن تؤدي مشكلة عدم تماثل المعلومات إلى نتائج غير فعالة، مثل الاستثمار الناقص أو المفرط في المشاريع الجديدة عالية المخاطر من منظور المساهمين. لذلك، يمكن القول بأن المديرين قد يكون لديهم دافع للإبلاغ الناقص أو الإفصاح غير الكافي عن المخاطر البيئية، تحسباً للآثار السلبية المحتملة على تقييم أدائهم (Linh, 2024:1124-1125).

إن أهم الآثار المترتبة على نظرية الوكالة هي الدور الإيجابي الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في معالجة مشكلات الوكالة، فمع تقليل عدم تناسق المعلومات، يتم أيضاً تقليل تكاليف الوكالة، مما يؤدي إلى تحسين توافق المصالح بين أصحاب المصلحة. وعليه، يُنظر إلى الإفصاح الشفاف عن المعلومات على أنه أحد الآليات الفعالة لتقليل عدم تناسق المعلومات. ويحدد الإفصاح المحاسبي كأحد الأدوات القوية لإقناع المديرين بالتصرف بما يخدم مصلحة الشركة، نظراً لدوره في تعزيز الشفافية في عملية اتخاذ القرارات المالية وغير المالية. ومن هذا المنطلق، يُنظر إلى الإفصاح عن مخاطر المناخ كآلية فريدة للإفصاح عن المعلومات، يمكنها تقليل تضارب المصالح لصالح المساهمين. حيث يرتبط الكشف عن المخاطر بشفافية بتقليل تكاليف الوكالة من خلال الحد من عدم تناسق المعلومات (Kortetmäki et al., 2023:18).

أن الشركات التي تتبنى استراتيجيات واضحة للإفصاح عن مخاطر المناخ قد تكون في وضع استراتيجي أفضل من حيث تقليل فجوات المعلومات، مما يعزز ثقة المستثمرين ويؤثر إيجابياً على تقييم الشركات. ومن خلال بعض الأمثلة الواقعية، يتم توضيح كيفية تطبيق نظرية الوكالة في استراتيجيات الشركات، وتأثير ذلك على التقييم المالي للشركات. وتشير نظرية أصحاب المصلحة إلى أن الشركات بحاجة إلى مراعاة مصالح مجموعة واسعة من الأطراف المعنية. وتكتسب هذه

النظرية أهمية خاصة عند مناقشة استجابة السوق لمطالب الإفصاح عن المخاطر المناخية؛ ولا سيما في حالة العراق، حيث بدأ السوق يدرك بشكل متزايد أهمية القضايا البيئية (Guenther et al., 2016:362).

ويؤدي الإفصاح دورًا مهمًا في مساءلة الشركات التي قد تُتهم بانتهاك معاييرها الخاصة بالإفصاح البيئي. لذا، فإن الحفاظ على علاقات عامة جيدة يُعد أمرًا ضروريًا لحماية سمعة الشركات وتعزيز صورتها الإيجابية في السوق. كما أن المشاريع الكبرى في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تُعد استثمارًا استراتيجيًا يعزز من صورة الشركات كشركات مسؤولة بيئيًا، وتتبنى بعض الشركات استراتيجية الفصل (Decoupling) للتظاهر بالامتثال لمتطلبات الإفصاح البيئي، دون تنفيذ تغييرات حقيقية في ممارساتها. ولكن مع تزايد التدقيق من لدن أصحاب المصلحة والجهات التنظيمية، يصبح من الصعب على الشركات الحفاظ على هذا النهج دون مواجهة تداعيات سلبية، وغالبًا ما يُنظر إلى السعي وراء تعظيم الأرباح دون مراعاة القيم البيئية والاجتماعية بعين الشك. ولذلك، ينبغي على الشركات تبني منظور طويل الأجل يوازن بين الربحية والاستدامة، من خلال بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة، والجهات التنظيمية، والحكومة. فالالتزام بالإفصاح الشفاف عن المخاطر المناخية والامتثال للمسؤوليات البيئية والاجتماعية للشركات لا يساهم فقط في تحسين الأداء المالي، بل يضمن أيضًا استدامة الأعمال وتعزيز مكانتها في السوق (Freeman, 2023:120). بمعنى آخر، الشركات التي تظهر التزامًا بالشفافية البيئية والمناخية تكون أكثر قدرة على جذب الاستثمارات وتعزيز قيمتها السوقية (Shui et al., 2023:146).

إن ظهور المبادرة العالمية للتقارير (GRI) كأداة جديدة للإفصاح قد ساهم في تعزيز فكرة أن الشركات التي تتبع معايير بيئية صارمة تُعتبر أكثر شرعية، مما يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على سمعتها بين أصحاب المصلحة والمستثمرين. وعليه، فإن الشركات التي تتبنى تقنيات من هذا النوع تُظهر التزامًا أكبر بالمعايير البيئية والاجتماعية، مما يعزز مكانتها في السوق. كما أن زيادة التدقيق العام على كيفية إدارة الشركات للمخاطر البيئية والمناخية قد أدت إلى زيادة التركيز على ممارسات الإفصاح عن هذه المخاطر. هناك اعتراف متزايد بأن الشفافية الفعالة تُعد أداة حيوية لتكيف الشركات مع التغيرات في البيئة الاجتماعية والمعلوماتية. ومن هنا، يُتوقع أن يتمكن المتعاملون في السوق، سواء كانوا مستثمرين أو جمهورًا عامًا، من مراقبة سلوك الشركات بناءً على هذه المعايير البيئية (Luque-Vílchez et al., 2023:638).

وعليه يرى الباحث أنه من خلال دراسة حالات بعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، يُمكن تسليط الضوء على حجم الجهد المبذول من قبل الشركات لإفصاح عن مخاطر المناخ والذي يمكن أن يعزز شرعيتها في السوق. وتظهر أهمية الاستفادة من هذه النظرية في البلدان النامية، مثل العراق، حيث قد لا يكون هناك ضغط اجتماعي كبير على الشركات لتبني ممارسات شفافة بشأن البيئة. ومع ذلك، قد تساهم المنظمات مثل (GRI) في خلق هذا الضغط مع مرور الوقت، مما قد يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وزيادة قيمة الشركات في السوق.

### 3. الجانب العملي

#### 3-1. قياس المتغيرات والتحليل الوصفي

##### أولاً: الإفصاح عن مخاطر المناخ

يتم قياس الإفصاح عن مخاطر المناخ باستعمال تحليل المحتوى استناداً إلى إطار عمل الفريق المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD)، والذي يتألف من بعدين (Ghose et al., 2024:1):

- استراتيجية التعامل مع المناخ: يشمل هذا البعد (4) عناصر بشأن استراتيجية التعامل مع التغير المناخي، ويأخذ كل عنصر قيمة (1) عند الإفصاح، وقيمة (صفر) لعدم الإفصاح.
  - إدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ: يشمل هذا الجزء (6) عناصر بشأن الإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ، ويأخذ كل عنصر قيمة (1) عند الإفصاح، وقيمة (صفر) لعدم الإفصاح.
- ويتم قياس الإفصاح عن مخاطر المناخ من خلال تطبيق المعادلة (1) كالآتي: -

$$\text{الإفصاح عن مخاطر المناخ} = \text{اجمالي عدد البنود المفصّح عنها} / \text{اجمالي البنود الممكن الإفصاح عنها} \times 100$$

وكما اقتربت نتيجة القياس من الواحد الصحيح دل على زيادة مستوى الإفصاح، ويعرض بالجدول (1) متوسط قيمة الإفصاح حسب البعد الأول ولكل سنة من السنوات مدار البحث.

الجدول (1): قياس وتحليل بُعد استراتيجية التعامل مع المناخ

| المصر<br>ف/<br>السنة | 2021  | 2022  | 2023  | 2024  | Mean  | Standard<br>deviation | Maximum<br>Value | Minimu<br>m Value |
|----------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------------------|------------------|-------------------|
| الاتحاد              | 0.200 | 0.300 | 0.250 | 0.090 | 0.210 | 0.090                 | 0.300            | 0.090             |
| الأقليم              | 0.300 | 0.240 | 0.320 | 0.100 | 0.240 | 0.099                 | 0.320            | 0.100             |
| الائتمان<br>العراقي  | 0.100 | 0.260 | 0.150 | 0.300 | 0.203 | 0.093                 | 0.300            | 0.100             |
| الاهلي<br>العراقي    | 0.400 | 0.520 | 0.220 | 0.100 | 0.310 | 0.187                 | 0.520            | 0.100             |
| المنصور              | 0.200 | 0.420 | 0.200 | 0.500 | 0.330 | 0.154                 | 0.500            | 0.200             |

|       |       |       |       |       |       |       |       |        |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| 0.210 | 0.600 | 0.169 | 0.358 | 0.600 | 0.210 | 0.320 | 0.300 | بغداد  |
| 0.070 | 0.420 | 0.143 | 0.243 | 0.070 | 0.230 | 0.420 | 0.250 | الخليج |
| 0.240 | 0.650 | 0.180 | 0.388 | 0.650 | 0.340 | 0.240 | 0.320 | الطيف  |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (Excel)

الجدول (1) يبين أن المصارف عينة البحث لديها مستوى منخفض إلى حد ما من الإفصاح عن مخاطر المناخ وفقاً لبُعد استراتيجية التعامل مع المناخ، إذ تتراوح درجة الإفصاح على مستوى المصارف والسنوات بين (0.203 - 0.388)، وفيما يتعلق بمتوسط قيمة هذا النوع من الإفصاح فإن مصرف الطيف كان لديه أعلى مستوى من هذا الإفصاح بلغ (0.388)، في حين أن مصرف الائتمان كان لديه أدنى مستوى من هذا الإفصاح الذي بلغ (0.203).

وكذلك يعرض بالجدول (2) متوسط قيمة الإفصاح حسب البعد الثاني والمتمثل بإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ ولكل سنة من السنوات مدار البحث.

#### الجدول (2): قياس وتحليل بُعد إدارة مخاطر المناخ

| Minim<br>um<br>Value | Maxim<br>um<br>Value | Standard<br>deviation | Mean  | 2024  | 2023  | 2022  | 2021  | المصرف/<br>السنة    |
|----------------------|----------------------|-----------------------|-------|-------|-------|-------|-------|---------------------|
| 0.150                | 0.500                | 0.155                 | 0.288 | 0.150 | 0.500 | 0.300 | 0.200 | الاتحاد             |
| 0.100                | 0.600                | 0.211                 | 0.310 | 0.100 | 0.600 | 0.240 | 0.300 | الاقليم             |
| 0.100                | 0.400                | 0.125                 | 0.265 | 0.300 | 0.400 | 0.260 | 0.100 | الائتمان<br>العراقي |
| 0.150                | 0.700                | 0.231                 | 0.443 | 0.150 | 0.700 | 0.520 | 0.400 | الاهلي<br>العراقي   |
| 0.200                | 0.600                | 0.170                 | 0.430 | 0.500 | 0.600 | 0.420 | 0.200 | المنصور             |
| 0.300                | 0.600                | 0.145                 | 0.430 | 0.600 | 0.500 | 0.320 | 0.300 | بغداد               |
| 0.080                | 0.500                | 0.187                 | 0.313 | 0.080 | 0.500 | 0.420 | 0.250 | الخليج              |

|       |       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| 0.240 | 0.650 | 0.192 | 0.440 | 0.650 | 0.550 | 0.240 | 0.320 | الطيف |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (Excel)

يبين الجدول (2) أن هذه جميع المصارف لديها مستوى منخفض إلى حد ما من الإفصاح عن مخاطر المناخ وفقاً لبُعد إدارة مخاطر المناخ، إذ تتراوح متوسط قيمة الإفصاح على مستوى هذه المصارف والسنوات بين (0.288 - 0.443)، وفيما يتعلق بمتوسط قيمة هذا النوع من الإفصاح فإن مصرف الاهلي العراقي كان لديه أعلى مستوى من هذا الإفصاح بلغ (0.443)، في حين أن مصرف الاتحاد كان لديه أدنى مستوى من هذا الإفصاح الذي بلغ (0.288).

#### ثانياً: قيمة الشركة

تم قياس قيمة الشركة عن طريق المعادلة الآتية (Chung & Pruitt, 1994):

$$\text{Tobin's Q} = (\text{CMVE}) + (\text{PS}) + (\text{BEPT}) / (\text{TA}) \quad (2)$$

إذ إن:

CMVE = ناتج سعر السهم في انتهاء الفترة المالية مضروباً في عدد الأسهم المتداولة.

PS = القيمة النقدية للأسهم الممتازة

BEPT = المطلوبات (قصيرة الأجل + طويلة الأجل) - الاصول قصيرة الأجل + القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل

TA = اجمالي الاصول

والجدول (3) يعرض مستويات قياس قيمة الشركة والتحليل الوصفي للمصارف عينة البحث ولكل سنة من السنوات.

#### الجدول (3): قياس وتحليل متغير قيمة الشركة

| المصرف/<br>السنة    | 2021  | 2022  | 2023  | 2024  | Mean  | Standard<br>deviation | Maximum<br>Value | Minimum<br>Value |
|---------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------------------|------------------|------------------|
| الاتحاد             | 0.210 | 0.090 | 0.300 | 0.090 | 0.173 | 0.102                 | 0.300            | 0.090            |
| الاقليم             | 0.240 | 0.100 | 0.320 | 0.100 | 0.190 | 0.109                 | 0.320            | 0.100            |
| الائتمان<br>العراقي | 0.203 | 0.100 | 0.300 | 0.300 | 0.226 | 0.096                 | 0.300            | 0.100            |

|       |       |       |       |       |       |       |       |                   |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------|
| 0.100 | 0.520 | 0.201 | 0.258 | 0.100 | 0.520 | 0.100 | 0.310 | الاهلي<br>العراقي |
| 0.200 | 0.500 | 0.146 | 0.383 | 0.500 | 0.500 | 0.200 | 0.330 | المنصور           |
| 0.210 | 0.600 | 0.192 | 0.442 | 0.600 | 0.600 | 0.210 | 0.358 | بغداد             |
| 0.070 | 0.420 | 0.167 | 0.201 | 0.070 | 0.420 | 0.070 | 0.243 | الخليج            |
| 0.240 | 0.650 | 0.203 | 0.482 | 0.650 | 0.650 | 0.240 | 0.388 | الطيف             |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (Excel)

يظهر الجدول (3) أن مستوى قيمة الشركة منخفض إلى حد ما للمصارف عينة البحث، إذ تتراوح درجتها على مستوى المصارف والسنوات بين (0.173 - 0.482)، وان أعلى مستوى من هذا الإفصاح سجل في مصرف الطيف حيث بلغ (0.482)، في حين أن مصرف الاتحاد كان لديه أدنى مستوى من هذا الإفصاح والذي بلغ (0.173).

### 2-3. الاختبارات التجريبية

#### أولاً. اختبار توزيع البيانات

يمكن استعمال اختبار (Skewness) و (Kurtosis) لمعرفة سلوك البيانات، فإذا كانت قيمة الالتواء بين (1، -1) ونتيجة التفرطح بين (3، -3) فهذا يدل على ان البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي (Khalaf & Hussein, 2024)، وكما موضح بالجدول (4).

#### جدول (4) توزيع البيانات

| الاختبار                                 | الالتواء | التفرطح  |
|------------------------------------------|----------|----------|
| المتغير                                  | Skewness | Kurtosis |
| استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ<br>X1 | .231     | -1.709   |
| ادارة مخاطر المناخ<br>X2                 | -.125    | -2.442   |
| قيمة الشركة<br>Y                         | .663     | -1.543   |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (SPSS)

الجدول (4) يوضح نتائج اختبار سلوك البيانات حسب اختبارات الالتواء والتفرطح، ومن النتائج اعلاه يتضح أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي لذا سيعتمد الأساليب الإحصائية المعلمية في البحث.

### ثانياً. تحليل الارتباط

يمكن استعمال تحليل ارتباط بيرسون (Pearson) لكشف العلاقة بين متغيرات البحث، والجدول (5) يبين نتائج الارتباط.

جدول (5) مصفوفة الارتباط

| قيمة الشركة |             | التابع<br>المستقل                     |
|-------------|-------------|---------------------------------------|
| .935*       | قيمة بيرسون | استراتيجية التعامل مع<br>مخاطر المناخ |
| .001        | المعنوية    |                                       |
| 32          | N           |                                       |
| .805*       | قيمة بيرسون | ادارة مخاطر المناخ                    |
| .016        | المعنوية    |                                       |
| 32          | N           |                                       |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (SPSS)

يبين الجدول (5) درجة الارتباط بين متغيرات البحث وقوة العلاقة بينها؛ إذ يتبين الآتي: -

a. وجود علاقة إيجابية معنوية قوية بين استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ وقيمة الشركة.

b. وجود علاقة إيجابية معنوية قوية بين ادارة مخاطر المناخ وبين قيمة الشركة.

### ثالثاً: اختبار فروض البحث

تضمن البحث فرضية رئيسة واحدة هي

(H1). هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر المناخ (وفق بعد استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ وبعد إدارة مخاطر المناخ) على قيمة الشركات في سوق العراق للأوراق المالية.

وينبثق من هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين هما:

**(H1.1).** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر المناخ وفق بعد استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ على قيمة الشركة.

يمكن اختبار هذا الفرض من خلال تحليل الانحدار الخطي وكما موضحة نتائج في الجدول (6) الآتي:

**الجدول (6): نتائج اختبار الفرض الأول**

| المتغير     | R <sup>2</sup>      | Adjusted R <sup>2</sup> | F      | Sig. |
|-------------|---------------------|-------------------------|--------|------|
| قيمة الشركة | 0.935               | 0.874                   | 41.687 | .001 |
|             | المعامل الثابت (β0) | معامل الانحدار (β)      | T      | Sig. |
|             | -0.170              | 1.627                   | 6.457  | .001 |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (SPSS)

الجدول (6) يوضح نتائج اختبار الفرض الأول؛ إذ يتضح صحة تقدير انموذج الانحدار بدلالة اختبار (F) التي بلغت (41.687) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من 5%، كما ان قيمة (T) التي بلغت (6.457) عند مستوى معنوية أقل من 5%، التي تدل أن هناك تأثير معنوي للإفصاح عن استراتيجية التعامل مع المناخ على قيمة الشركة، وفيما يتعلق باتجاه التأثير، فهو إيجابي بدلالة قيمة بيتا (β) الموجبة البالغة (1.627)، وهذا يعني أن الإفصاح عن استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ يفسر ما نسبته 87% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة.

ومما سبق، يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الأولى "يوجد تأثير إيجابي للإفصاح عن استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ على قيمة الشركة." وعليه فإن الشركات التي تفصح عن المخاطر المناخية تحقق زيادة كبيرة في قيمتها السوقية، وتكون هذه الزيادة أكثر وضوحاً في الأسواق المتقدمة. تؤكد الأهمية الاستراتيجية للإفصاحات المتعلقة بالمخاطر المناخية في تعزيز المقارنات المالية، خاصة بالنسبة للشركات العاملة في الأسواق التي تعاني من عدم تماثل المعلومات، مما يظهر نموذج للميزة التنافسية للشركات التي تفصح عن مخاطر المناخ، حيث تسعى هذه الشركات بشكل استباقي إلى تحديد المخاطر المناخية، مما يتيح لها توقع المخاطر والتخفيف منها وتعظيم الفرص المستقبلية (Dutta et al., 2023:2).

**(H1.2).** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر المناخ وفق بعد ادارة مخاطر المناخ على قيمة الشركة.

يمكن اختبار هذا الفرض من خلال تحليل الانحدار الخطي وكما موضح في الجدول (7).

### الجدول (7) نتائج اختبار الفرض الثاني

| المتغير     | R <sup>2</sup>      | Adjusted R <sup>2</sup> | F      | Sig. |
|-------------|---------------------|-------------------------|--------|------|
| قيمة الشركة | .648                | .589                    | 11.023 | .016 |
|             | المعامل الثابت (β0) | معامل الانحدار (β)      | T      | Sig. |
|             | -.171               | 1.276                   | 3.320  | .016 |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج (SPSS)

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار الفرض الثاني؛ إذ يتضح صحة تقدير انموذج الانحدار بدلالة اختبار (F) التي بلغت (11.023) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من 5%، كما أن قيمة (T) التي بلغت (3.320) عند مستوى معنوية أقل من 5%، التي تدل أن هناك تأثير معنوي للإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ على قيمة الشركة، وفيما يتعلق باتجاه التأثير فهو إيجابي بدلالة قيمة بيتا (β) الموجبة البالغة (1.276)، وهذا يعني أن الإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ يفسر ما نسبته 58% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة.

ومما سبق، يمكن القول بقبول الفرض الأول الذي مفاده " يوجد تأثير إيجابي للإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ على قيمة الشركة." فالالتزام بالإفصاح الشفاف عن المخاطر المناخية والامتثال للمسؤوليات الاجتماعية للشركات لا يسهم فقط في تحسين الأداء المالي، بل يضمن أيضاً استدامة الأعمال وتعزيز مكانتها في السوق. (Freeman,2023:120). بمعنى آخر، الشركات التي تظهر التزاماً بالشفافية البيئية والمناخية تكون أكثر قدرة على جذب الاستثمارات وتعزيز قيمتها السوقية (Shui et al., 2023:146)، وبناء على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الأولى.

#### 4. الاستنتاجات والتداعيات

توصل هذه البحث إلى نتائج ذات دلالة إحصائية وأهمية عملية تؤكد أن الإفصاح المحاسبي عن مخاطر المناخ يُعد عاملاً مؤثراً في تعزيز قيمة الشركات عينة البحث. إذ أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن استراتيجية التعامل مع مخاطر المناخ على قيمة الشركات، مما يعكس تقدير المستثمرين للشركات التي تتبنى رؤية واضحة واستباقية للتعامل مع التحديات البيئية المستقبلية. كما أظهرت النتائج أن الإفصاح عن إدارة مخاطر المناخ يسهم هو الآخر بشكل إيجابي في رفع قيمة الشركات، وهو ما يشير إلى أن المستثمرين يثمنون الإجراءات المؤسسية الفعلية التي تضعها الشركات لحوكمة المخاطر المناخية وتقليل أثارها المحتملة، كما أن الإفصاح المناخي لا يُعد مجرد التزام تنظيمي أو استجابة لمتطلبات الحوكمة، بل أصبح أحد مكونات القيمة الاقتصادية للشركات، خاصة في ظل تصاعد وعي المستثمرين بالمخاطر البيئية. كما سلط البحث الضوء على أهمية تبني سياسات إفصاح مناخي فعالة، حتى في البيئات التنظيمية الناشئة كالبيئة العراقية، التي ما تزال تفتقر إلى أطر إلزامية أو إرشادية في هذا المجال.

وفي ضوء ما سبق، يوصي البحث بما يأتي:

1. تعزيز الإطار التنظيمي للإفصاح المناخي من خلال تطوير معايير محلية مستندة إلى المبادئ الدولية مثل توصيات مجلس الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD)، لتوجيه الشركات نحو تبني ممارسات إفصاح شفافة وموحدة.
  2. تشجيع الشركات العراقية على تبني استراتيجيات واضحة لإدارة مخاطر المناخ، ودمجها في التقارير السنوية والإفصاحات المالية، لما لذلك من أثر مباشر على تعزيز قيمتها السوقية وثقة المستثمرين بها.
  3. تفعيل دور الهيئات التنظيمية والمهنية في توعية الإدارات التنفيذية ومجالس الإدارة بأهمية الإفصاح المناخي كأداة لتحسين الأداء المالي والاستدامة المؤسسية.
  4. حث المستثمرين والمؤسسات المالية على تضمين معايير الإفصاح المناخي في قراراتهم الاستثمارية، بما يعزز من توجهات السوق نحو الاستدامة ويدعم الشركات الأكثر التزاماً بالمعايير البيئية.
- إن هذه البحث، من خلال تركيزه على السوق العراقية، يفتح آفاقاً بحثية مستقبلية لمزيد من الدراسات التطبيقية التي تربط بين الإفصاح البيئي وأداء الشركات في بيئات اقتصادية ناشئة، ويدعو إلى توسيع نطاق الاهتمام بقضايا المناخ بوصفه مدخلاً لتعزيز الشفافية والاستقرار المالي على المدى البعيد.

#### المصادر

1. المسعودي، منتظر محمد علي محسن، (2024)، تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق (IFRS: S2) في قيمة الشركة وانعكاسه على قرارات المستثمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، جمهورية العراق.
2. شحاته، محمد موسى، (2023). مؤشر الإفصاح المحاسبي عن معلومات التغيرات المناخية كمدخل لتقييم جودة محفظة التمويل المستدام وأثره على مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs مع أدلة ونماذج تطبيقية بالبنوك التجارية المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، المجلد 15، العدد 3، 1-73.
3. Agbo, E., & Egbunike, C. F. (2024). Climate change disclosure and financial performance of quoted oil & gas firms in Nigeria. *Annals of Management and Organization Research*, 5(3), 163-173.
4. Agostino, D., Saliterer, I., & Steccolini, I. (2022). Digitalization, accounting and accountability: A literature review and reflections on future research in public services. *Financial Accountability & Management*, 38(2), 152-176.
5. Albitar, K., Borgi, H., Khan, M., & Zahra, A. (2023). Business environmental innovation and CO2 emissions: The moderating role of environmental governance. *Business strategy and the environment*, 32(4), 1996-2007.

6. Appannan, J. S., Mohd Said, R., Ong, T. S., & Senik, R. (2023). Promoting sustainable development through strategies, environmental management accounting and environmental performance. **Business Strategy and the Environment**, 32(4), 1914-1930.
7. Arora, N., Saggar, R., & Singh, B. (2021). Nexus between risk disclosure and corporate reputation: a longitudinal approach. **Journal of Strategy and Management**, 14(4), 529-544.
8. Bilyay-Erdogan, S., Danisman, G. O., & Demir, E. (2024). ESG performance and investment efficiency: The impact of information asymmetry. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 91, 101919.
9. Chung, K. H., & Pruitt, S. W. (1994). A simple approximation of Tobin's q. **Financial management**, 70-74.
10. Dutta, A., Bouri, E., Rothovius, T., & Uddin, G. S. (2023). Climate risk and green investments: New evidence. **Energy**, 265, 126376.
11. Freeman, R. E. (2023). The politics of stakeholder theory: Some future directions. In R. Edward Freeman's selected works on stakeholder theory and business ethics (pp. 119-132). **Cham: Springer International Publishing**.
12. Ghose, B., Gogoi, N., Singh, P. K., & Gope, K. (2024). Impact of corporate climate change disclosure on firm performance: empirical evidence from an emerging economy. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*.
13. Guenther, E., Guenther, T., Schliemann, F., & Weber, G. (2016). Stakeholder relevance for reporting: explanatory factors of carbon disclosure. **Business & Society**, 55(3), 361-397.
14. Khalaf, A. J., & Hussein, S. S. (2024). The Effect of Managerial Overconfidence on the Relationship Between Accounting Prudence and Financial Reports Opacity. In *Opportunities and Risks in AI for Business Development: Volume 1* (pp. 853-864). **Cham: Springer Nature Switzerland**.
15. Kortetmäki, T., Heikkinen, A., & Jokinen, A. (2023). Particularizing nonhuman nature in stakeholder theory: The recognition approach. **Journal of Business Ethics**, 185(1), 17-31.
16. Linh, N. T. (2024). Agency Theory in Management Accounting: A Systematic Literature Review. **International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Study**, 4(1), 1124-1127.

17. Luque-Vílchez, M., Cordazzo, M., Rimmel, G., & Tilt, C. A. (2023). Key aspects of sustainability reporting quality and the future of GRI. **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, 14(4), 637-659.
18. Mandel, A., Tiggeloven, T., Lincke, D., Koks, E., Ward, P., & Hinkel, J. (2021). Risks on global financial stability induced by climate change: the case of flood risks. *Climatic Change*, 166(1), 4.
19. Mao, X., Wei, P., & Ren, X. (2023). Climate risk and financial systems: a nonlinear network connectedness analysis. **Journal of Environmental Management**, 340, 117878.
20. Millar, I., Clarkson, P., & Herbohn, K. (2018). The value relevance of a firm's carbon profile. In Hawai'i Accounting Research Conference (HARC) 2019. ScholarSpace.
21. Reboredo, J. C., & Ugolini, A. (2022). Climate transition risk, profitability and stock prices. **International Review of Financial Analysis**, 83, 102271.
22. Sayuti, A., Mohammed, N. F., & Amirrudin, M. S. (2024). Climate change impact on Indonesian firm value: exploring the moderating role of accounting conservatism. **Edelweiss Applied Science and Technology**, 8(5), 160-178.
23. Shui, X., Zhang, M., & Smart, P. (2023). Climate change disclosure and the promise of response-ability and transparency: a synthesizing framework and future research agenda. **European Management Review**, 20(1), 145-158.